

## السؤال الذي هربت الكنيسة المصرية من مواجهته

سامي عامري

طيب اه في انتقل الان الى قضية مهمة جدا واه انا اتوجه بالكلام الى فضيلة الدكتور اه سامي عام امال ايه؟ فاذا هناك من يقول انه الموقف الذي اتخذه المؤلف - 00:00:00

فيه او يعتبر شاز متفرد غير متابع في الجماعة العلمية وفي عالم العلوم المقارنة او الاديان المقارنة فهل هذا الكلام صحيح؟ هل توافق على هذا الكلام؟ ان المؤلف جاء باشياء - 00:00:17

لا تتابع ولا تستحق ان تتبع يعني اه كان بدعوا من الاراء وبدعا من القوال نعم آآ هذا السؤال في الحقيقة هو جوهر الحديث العلمي. جوهر الحديث العلمي يجب ان لا يتعلق بمسألة تهمة الهرطقة وتسويسي المسألة لان الكنيسة تمارسها - 00:00:38

مع مخالفيها ومع ابنائهما يجب الا يتطرق الى بعض النقوص والاختباسات والترجمات جوهر الكلام هنا. جوهر الحديث جوهر هو هل ما جاء به صاحب يعتبر قوله اذا مطروحا لا قيمة له ام هو متابع للجماعة العلمية - 00:00:57

الاكاديمية في قوله الذين يخالفون الكتاب من الشباب المتحمس واحيانا الشباب السباب على على الشبكة يحاول ان يصور كلام المؤلف خاص باعتباره النشأة يحاول ان يصوره على انه قول لا اعتبار له وقول شاهد. والحقيقة هي ان ما قرره المؤلف هو ما عليه الجماعة العلمية. وهنا سافصل في بعض المسائل - 00:01:17

اولا تحدث المؤلف عن انجيل ماركوس. طبعا الذين ردوا على كتاب في الحقيقة ردوا على التمهيد وربما الباب الاول. ولم يستمروا في متابعة النظر في بقية الكتاب. فانا ساذكر المسائل - 00:01:38

التي قالها المؤلف بس عشان الفكرة تكون واضحة للمشاهد. حضرتك شايف انه كلام الانبا اجاثون يعني الرجل يعني بعض ناقص يعلن انها حرب صليبية على المؤلف. انت شايف انه لم لم يتعدى في القراءة - 00:01:49

التمهيد وغلاف الكتاب. هو لست عادة ليس عادة فقط جميع الذين علقو تقريرا على الكتاب لم يصلوا الى حتى منتصف الكتاب. ياه! ولذلك انا ولذلك انا ساعلق على المسائل التي اعلق عليها على الشبكة. تمام. ربما في فيديوهات لاحقة نتحدث في - 00:02:07

تحدث المؤلف عن انجيل ماركوس باعتبار الكنيسة المصرية يعني تتنسب الى مرقص واهمية هجيل مرقص هنا وتعلقه برسولية آآ مرقص بعد ذلك. المهم تحدث المؤلف عن وقال ان هذا الانجيل - 00:02:24

مجهول المؤلف لا يمكن ان نسبة الى ماركوس الذي يتحدث عنه التراث الكراسي. هذا الكلام الذي قاله المؤلف. هل هو عدوان على الكنيسة؟ هل هو شتيمة من الكلام المستقبحي؟ هل هو مخالف لما نجد في الكتب العلمية؟ الجواب ببساطة اقول جمهور النقاد - 00:02:38

جمهور النقاد الذين يستحقون وصف انهم علماء ونقاد. هؤلاء قالوا ان هذا الانجيل لا تصح النسبة الى ماركوس. وساتيكم بمراجع يعني ليس كلام من عندي. مثلا في كتاب آآ آآ - 00:02:59

ماذا يقول في هذا الكتاب والكلام امامكم؟ يقول انه من المعترف به عامة ان انجيل مرقص ان مؤلف انجيل او انجيل مرقص مججهول من المعترف وكانت حالي عن المؤلف. لك اذا قال معترضي به عامة ان مؤلف هذا الانجيل مججهول. عند حديثي عن المؤلف ليس هذا فقط - 00:03:15

هنا لاحظ انه ينقل قول جمهور الجماعة العلمية. عندنا في كتاب يقول فيه وكما هو امامكم سكارس توداي جينوري اجري. يتحدث عن عن الاناشيد. عامة يقول هذه الاناجيل من المتفق عليه عامة بين نقاد اليوم ان مؤلفيها مجاهيل. هذا كتاب ليفونجيل انكوني -

هذا كتاب الفرنسي يقول هنا عبارة يقول ان المؤلفين يبقون مجهولين عندنا هذا كتاب مصدر كلام يسوع. كتاب يقول فيه عن الانجيل الاربعة ان مؤلفها مجاهيل عندك مثلا هذا كتاب اهم ترجمة كاثوليكية لكتاب المقدس باللغة الانجليزية هي ترجمة -

00:04:07

في هذه الترجمة في المقدمة. طبعا هذه الترجمة لها اكثر من مقدمة في طباعاتها. هذه من اهم الطبعات في في هذه الطبعة يقول يقول المؤلف انه مجهول امر جهالة المؤلف هذا امر عليه الجماعة العلمية. فلا يجوز لذلك ان نقول ان نتهم المؤلف بانه -

00:04:45

انحازوا الى مذهب اشاد. مسألة اخرى انكرت على المؤلف قوله ان اننا لا يمكن ان ننسب هذا الكتاب الى مرقص الرسول لانه يجعل الجغرافيا يجهل جغرافيا فلسطين وارتکب اخطاء جغرافية -

00:05:10

هل هذا قول من مؤلف الكتاب؟ قول شاذ في الجامعة العالمية غير صحيح. هذا عندك مثلا كتاب هذا عندما صدر منذ بضعة عقود كان من المراجع الأساسية في كمقدمة للعهد الجديد. يقول فيه -

00:05:25

بالحرف يقول فيه ليس للمؤلف بداعه معرفة شخصية بجغرافية فلسطين كما تظهر ذلك الاخطاء الجغرافية الكثيرة الذين تعقبوا الاستاذ هنداوي على انه ذكر مثاليا لا هناك اكثر من خطأ. وهذا قوله احد النقاد المتمكّنين. ننتقل الى كتاب تفسير -

00:05:45

تعليق على الكتاب المقدس. هذا من اهم كتب تفسير الكتاب المقدس. في التعليق في الصفحة صفحة ستمية وواحد وثلاثين. من المجلد الذي فيه تفسير انجيل مرقص متى. صفحة ستمية وواحد وثلاثين -

00:06:05

يقول فيه المؤلف يقول فيه اصحاب هذا التفسير انه من المؤكد ان المؤلف كان جاهلا بجغرافية طبوغرافية شمال فلسطين. ولذلك رفض امر نسبة هذا الانجيل. الى المؤلف وهناك شهادات اخرى -

00:06:23

ذكرتها في كتابي آآ العلم وحقائقه بين آآ بين حقائق القرآن الكريم واحطاء التوراة والانجيل. لكثت اكثر من شهادة في هذا الباب. سواء هذا الخطأ او غيره من الاخطاء. طيب عندما نتحدث عن طبعا هنا مسألة وارجو ان تعذروني في افاضة في هذا الباب لانه مهم جدا لتبرئة الكتاب -

00:06:53

الشذوذ افتكري عندما قال المؤلف ان صاحب هذا الانجيل قد اخطأ خطأ في الجغرافيا. هذا امر يتعلق بما يسمى عصمة الكتاب المقدس. هذه المسألة مهمة جدا. للاسف الشديد في العالم العربي هناك عملية ارهاب -

00:07:13

لكل من هو داخل الكنيسة ويعرف بوجود اخطاء داخل الكتاب المقدس. على خلاف الغرب. ما معنى خلاف الغرب الان عندنا حتى في التيار الانجيلي في امريكا التيارات الانجيلي في امريكا حصل فيه انقسام بين الذين يقولون بعصمة النص وداخل -

00:07:34

الانجيلي وهو اهم من يدافع عن النصرانية. هناك فريق يقول ان النص فيه اخطاء ولا يمكن ان ننكر ذلك. ولذلك اشهر من يدافع عن نصرانية في امريكا جمع مجموعة من الهوتيين واصدروا وثيقة في السبعينيات. آآ في شيكاغو آآ يجدون فيها المخالفين -

00:07:52

ولا يزال امر لا يزال امر المنكرين في عصمة النصر في الكتاب المقدس من الاخطاء يتزايد. عندك الكنيسة الكاثوليكية مثلا هناك وثيقة مشهورة جدا اسمها ديفاربومز صدرت سنة الف وتسعمية وخمسة وستين -

00:08:12

كيفكم؟ هذه الوثيقة تقول ان اه ان الاسفار المقدسة تعلم الحقيقة اه حقيقة حول الله دون اخطاء. لاجل الخلاص. هذا النص اختلف الالاهيون النصارى الكاثوليك في تفسيره زهب جماعة كبيرة ولعلهم هم الاكثر الى ان هذا النص يقرر ان عصمة النص من الخطأ فقط متعلقة بالقضاء الالاهي. وهم بذلك -

00:08:26

يعترفون بوجود اخطاء تاريخية وعلمية في النص. ومن اصل الذين دافعوا عن هذا التفسير وهذا وجه. وهو الوجه الذي يتسع بصورة كبيرة داخل الكنيسة الكاثوليكية اشهر رأسين للكنيسة الكاثوليكية في امريكا من الناحية العلمية -

00:08:54

القسис الدكتور ريم براون والقسس الدكتور في سمایر. جوزيف سمایر وهم طبعا شخصية يعلمها كل الذين يبحثون في دراسات العهد الجديد آآ بس يعني كلمة عارضة آآ فضيلة الدكتور يعني حضرتك الكلام اللي عم بتقوله انه يعني مثلا -

00:09:10

انا من اطلع على الكتاب لفضيلة الاستاذ اه محمد هنداوي وووجدت انه كاتب هذا الكلام في عن انجيل مرقص اللي حضرتك يعني بعد  
كلام طويل عن اصله ونسبه وامه وشيخه وجدته قائل آآ انه من - 00:09:30

يعني يقول انه مرقص لم يكن شخصية تستحق نسبة انجيل اليها هل انت تؤيد هذا الكلام؟ آآ طبعاً انا نعم انا هنا في حديثي الان  
ليست لا اتحدث عنرأيي في هذه المسألة. انا اقول ان اتحدث عن هذا الكتاب المسألة عندي هي اساسية - 00:09:50  
والتي اريد ان اوجهها لشباب الكنيسة لانهم يحاول هناك محاولة تعمية عن حقيقة قيمة الكتاب بالقول هذا كتاب اقواله شاذة غير  
معتبة لا. هذا الكتاب يسير على سنة الجماعة العلمية في الغرب. جمهورها. يعني اريد ان اقول عندما يقول صاحب كتاب -  
00:10:16

قد ارتكب اخطاء جغرافية. هذا كان مش ولا يستبعط لان عدد كبير جداً من اللاهوتين النصارى في الغرب بروتستان وكاتوليك  
يعترفون بهذا هذى قضية ما عادت مشكلة. حتى داخل الكنيسة الارثوذكسيه - 00:10:35  
الراهب مثل المسكين. صحيح انها تحكم عليه بالهرطقة لكن طبعاً هو قمة كبيرة جداً داخل الكنيسة. وله اتباع يعني كثراً هذا الرجل  
في تفسيره لانجيل يوحنا اتهم مؤلف انجيل متى عند الحديث عن ركوب المسيح على آآ دابتين؟ اتهم مؤلف انجيل متى انه لم يفهم  
00:10:49

النص الذي اقتبسه من النص العبرى. اخطأ في ذلك. وطبعاً الكنيسة قرعته لذلك. فهذا اعتراف وهذا اعتراف بالمناسبة الاعتراف يعني  
هذه التهمة بان مؤلف انجيل متى لم يفهم النصر الذي اقتبسه؟ موجودة في كتب التفاسير الاجنبية بصورة واسعة جداً - 00:11:10  
فهذه المسألة مسألة النص المقدس في الكتاب المقدس فيه اخطاء عقيدة عصمة النص المقدس عقيدة تتآكل اليوم في الغرب في  
الجماعة العلمية ما صار عليه المؤلف في هذا الباب هو على سنة العلماء المحققين في هذه المسائل. مسألة اخرى عندما تحدث المؤلف  
عن مرقصية الكنيسة - 00:11:26

الكنيسة المصرية تفخر في العالم انها تستمد شرعيتها الكبرى من ان ماركوس كانت كان من رسلي المسيح ورأي وسافر الاسكندرية  
واسس الكنيسة هل ما قاله المؤلف بانكاره هذه المسألة يعد شذوذاً في الجماعة العلمية؟ لا. عندكم الان مقال دبليو بازر - 00:11:46  
نشره في مجلة المشهورة جداً آآ القديس ماركوس والاسكندرية. يقول في نهاية البحث وهذا الرجل المتعاطف مع النسبة الكنيسة  
المصرية الى مرقصة المتعاطف. انا اتيك بشهادة متعاطف. وهي اقوى من شهادة المخالف. لان - 00:12:09

عاطف سينقل القول للجمهور. يقول في اخر المقال كما هو امامكم. باختصار يقول يجب على معنى الكلام يعني يجب على الجماعة  
العلمية آآ ان تتعامل باحترام اكتر مع القول الذي نقله يوسيفوس - 00:12:26  
ماركوس ولا ديالي ذهب الاسكندرية واساسها. يعني بمعنى اخر بما يفهم من كلامه ان الجماعة العلمية لا تأخذ كلام يوسيفوس  
ما اخذ الجد. الان الاعلامية سأذكرها وانهي بها وقد اطلت عليكم - 00:12:44

المسألة العلمية تقول الكلام تاعي. تقول هو اول واحد قال ان ماركوس هو الذي سافر الى اسكندرية واسر كنيسة هذا كلامي المؤلف  
قال تأخر تأخر هذه الشهادة حتى تصدر في القرن الرابع مصيبة. تدل على ان هذا الكلام لا اصل له. لانه قليل في هذه القيمة لا يمكن  
ان تتأخر لهذه الصورة. قالوا له انت تمارس مغالطة الصمت - 00:12:58

ما معنى مغالطة الصمت؟ مغالطة الصمت انك تحتاج بصمت انسان لتتنسب اليه قوله. وهو صامت فلا يحتاج بصمته. وانا اقول لهم يا  
جماعة وهذه مسألة قد بينتها في كتاب الوجود التاريخي للانبیاء. قلت لهم انتم يا جماعة لا تمیزون. هناك خلط وتسطیح للمسائل -  
00:13:23

هناك قاعدة تقول لا يناسب الى ساكت مقال. ساكت لا تنسب لا شيء هذه القاعدة لها استثناء ذكرته في كتابه. الاستفتاء يقول الصمت  
في معرض الحاجة بيان ما معنى الصمت في - 00:13:41

يعني اذا قامت الدواعي الى ان يتكلم الانسان وصمت فنحن نستنبط من صمته مقالة نستنبط من صمته شيء يعني انسان مثلاً ورأه  
وليه يمارس البيع والشراء رأه يفعل ذلك ولا يحق له ان يفعل ذلك الا باذن الولي. رأه وليه يفعل ذلك بعواشره فصمت. فنحن نستنبط

من صمته اقراره - 00:13:59

فعل القاصر نفس الامر هنا الكنيسة المرقسية يعني الكنيسة تفخر الى اليوم انها متصلة بمرقص. كيف يصمت اباء الكنيسة كلهم؟ القرن الاول والثاني والثالث حتى يأتي يأتي آيوسوبوس فيقول في القرن الرابع فيقول يربط حتى العبارة اللي تستعملها عبارة ليست جازمة ومع ذلك حتى لو قالت كانت جازمة كيف يصمت كل - 00:14:24

في القرن الرابع. فنحن نقول لهم نحن نحتاج عليكم هنا بقاعدة الصمت في معرض الحاجة بيان او بعبارة اخرى الصمت قسمته في معرض الحاجتي للبيان بيان. تمام. اريد ان اقوله بالاخص كل الكلام في عبارة واحدة. ايهه - 00:14:50

كتاب على مذهب جمهور النقاد المتخصصين في الباب. تمام. هذا الكلام فعلا المشاهد المتغير مختار كان واجب يسمعه من شخص اكاديمي له قيمة مثل اه حضرة الدكتور سامي - 00:15:10